المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 05-03-2008 العـــدد : 18726
الصفحـات : 13 المسلسل : 96

أكدت اهتمام القيادة بالتراث والثقافة والقيم العربية الاصيلة

الرعاية الكريمة لمهرجانات الجنادرية تحقق الاهداف المنشودة بجهود الحرس الوطني

ندوات كبرى وانشطة ثقافية متعددة شهدتها الجنادرية في مختلف المجالات

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 05-03-2008 العـــدد : 18726
الصفحـات : 13 المسلسل : 96

مشاركة كبار الادباء والمفكرين اخرجت الجنادرية الى العالمية

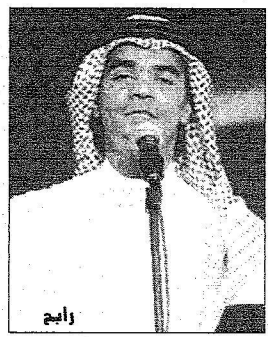
رابح

الفارس

الجنادرية تبرز ثقافة الوطن وتراثه وموروثاته وتقاليده الاصيلة

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 05-03-2008 العـــدد : 18726
الصفحـات : 13 المسلسل : 96

الرياض:البلاد

تعد المهرجانات الوطنية للتراث والثقافة التى ينظمها الحرس الوطنى فى الجنادرية كل عام مناسبة تاريخية فى مجال الثقافة ومؤشرا عميق الدلالة على اهتمام قيادتنا الحكيمة بالتراث والثقافة والتقاليد والقيم العربية الاصيلة.

كما تعد مناسبة وطنية تمتزج فى نشاطاتها عبق تاريخنا المجيد بنتاج حاضرنا الزاهر. ومن اسمى أهداف هذا المهرجان التأكيد على هويتنا العربية الاسلامية وتأصيل موروثنا الوطنى بشتى جوانبه ومحاولة الابقاء والمحافظة عليه ليبقى ماثلا للاجيال القادمة.

وتؤكد الرعاية الملكية الكريمة للمهرجان الاهمية القصوى التى توليها قيادة المملكة لعملية ربط التكوين الثقافى المعاصر للانسان السعودى بالميراث الانسانى الكبير الذى يشكل جزءا كبيرا من تاريخ البلاد.

وتوطئة لتحقيق هذا المنال السامى ذللت حكومتنا الرشيدة الصعاب ووضعت جميع الامكانات اللازمة فى مختلف القطاعات الحكومية رهن اشارة القائمين على تنظيم هذا المهرجان لتتسابق جميع القطاعات على المشاركة فى النشاطات المعتمدة كل عام بتوجيه كريم من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز واشراف صاحب السمو الملكى الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطنى رئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطنى للتراث والثقافة ومتابعة مستمرة من صاحب السمو الملكى الفريق أول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطنى المساعد للشئون العسكرية نائب رئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطنى للتراث والثقافة.

وقد انبثقت فكرة المهرجان الذى يضم قرية متكاملة للتراث والحلى القديمة والادوات التى كان يستخدمها الانسان السعودى فى بيئته قبل اكثر من خمسين عاما ومعارض للفنون التشكيلية من الرغبة السامية فى تطوير سباق الهجن السنوى الذى أكتسب ذيوعا على المستوى الوطنى والاقليمى.

ومن أولويات الجانب التراثى بالمهرجان ابراز أوجه التراث الشعبى المختلفة متمثلة فى الصناعات اليدوية والحرف التقليدية بهدف ربطها بواقع حاضرنا المعاصر والمحافظة عليها كهدف من أهداف المهرجان الاساسية وابرازها لما تمثله من إبداع انسانى تراثى عريق لابناء هذا الوطن على مدار أجيال سابقة اضافة الى أنها تعتبر عنصر جذب جماهيرى للزائرين.

ويبرز المهرجان الذى ينظمه الحرس الوطنى فى الجنادرية تنامى رسالة الحرس الوطنى الحضارية فى خدمة المجتمع السعودى التى تواكب رسالته العسكرية فى الدفاع عن هذا الوطن وعقيدته وأمنه واستقراره؟

ويستعرض التقرير التالى نبذة عن المهرجانات الوطنية للتراث والثقافة التى نظمها الحرس الوطنى فى الجنادرية خلال عشرين عاما الماضية التى بدأت عام ١٤٠٥هـ.

حقق المهرجان الوطنى الاول للتراث والثقافة الذي افتتح فى ٢ – ٧ – ١٤٠٥هـ واستمر حتى ١٢ – ٧ – ١٤٠٥هـ من خلال نشاطاته المتنوعة بعضا من اهدافه المرسومة فى تأكيد الاهتمام بالتراث السعودى وتذكير الاجيال به وتوسيع دائرة الاهتمام بالفكر والثقافة وكذلك الحفاظ على معالم البئية المحلية بما تحملة من دروس وتجارب.

وأكد هذا النجاح أهمية التوسع فى برنامج المهرجان فتم انشاء قرية متكاملة للتراث تضم مجمعا يمثل كل منطقة من مناطق المملكة ويشتمل على بيت وسوق تجارى وطريق وبها معدات وصناعات ومقتنيات وبضائع قديمة.

وفى ٢ – ٧ – ١٤٠٦هـ افتتح المهرجان الوطنى الثانى للتراث والثقافة واختتم بعد أسبوعين من البرامج والنشاطات الثقافية والفنية والشعبية شهدها أكثر من نصف مليون زائر.

ونفذت اللجنة الثقافية فى هذا المهرجان عددا من الندوات والمحاضرات والامسيات الشعرية شارك فيها عدد من الادباء العرب حضرها حشد من المفكرين والكتاب العرب الذين دعاهم

الحرس الوطنى وبلغ عددهم من داخل المملكة وخارجها أكثر من مائة كاتب و مفكر.

كما نفذت اللجنة الفنية برنامجا مكثفا فى العروض الشعبية شاركت فيه ثلاث عشرة فرقة شعبية مثلت مختلف مناطق المملكة فى حين نفذت لجنة الادب الشعبى برنامجا يوميا مسائيا شارك فيه أكثر من مائتي شاعر وقامت لجنة التراث الشعبى بالتنسيق مع أصحاب الحرف القديمة وأصحاب المقتنيات والجامعات والهيئات والمؤسسات الحكومية بعرض المهن القديمة والمقتنيات التراثية فى سبعة وخمسين دكانا بالاضافة الى اثنى عشر معرضا.

وفى المهرجان الوطنى الثالث للتراث والثقافة الذي افتتح في ١٨ – ٧ – ١٤٠٧هـ ختتم فى ٢ – ٨ – ١٤٠٧هـ تقرر ان تنظم فيه وعلى مدى السنوات اللاحقة ندوة ثقافية كبرى يشارك فيها كبار المثقفين والمفكرين العرب وتهتم بالتراث الشعبى العربى وجميع تفرعاته وعلاقته بالفنون الاخرى.

وتخصص الندوة كل عام موضوعا معينا يقدم فيه الباحثون والمفكرون اوراق عمل ودراسات علمية متخصصة.

وكان موضوع الندوة فى ذلك المهرجان هو الموروث الشعبى فى العالم العربى وعلاقته بالابداع الفنى والفكرى نوقش فيها ست دراسات من كبار المتخصصين والباحثين العرب.

كما تم فى المهرجان الوطني الثالث للتراث والثقافة اقامة أول جناح للصناعات الوطنية وكذلك اقيمت أول مسابقة للطفل السعودى تهتم بالتراث الشعبى السعودى.

وجرى فى هذا المهرجان كذلك اضافة بعض الانشاءات الجديدة واجريت بعض التعديلات والتحسينات على موقعه حيث تمت توسعة السوق الشعبى بمساحة قدرها الفا متر مربع من أجل استيعاب اكبر عدد ممكن من المعارض وبالاضافة الى ذلك تم انشاء صالة للنشاطات الثقافية بمساحة الفي متر مربع.

واقيم فى المهرجان لاول مرة عرض للازياء النسائية القديمة فى أيام زيارة النساء وشاركت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لاول مرة المهرجان الوطنى الرابع للتراث والثقافة الذي اقيم فى ١٢ – ٨ – ١٤٠٨هـ واستمر اسبوعين وعرضت فيه ٦٠ مهنة وحرفة شعبية من اربع وعشرين منطقة من مناطق المملكة.

كما اقيم ٢٣ معرضا للجهات والمؤسسات الحكومية قدمت فيه نماذج من تلك الجهات وبعض المقتنيات والتحف القديمة واقيم فى جانب من السوق الشعبى أول معرض للكتاب السعودى شاركت فيه ست عشرة هيئة حكومية واقليمية وكذلك ٢٢ دار نشر سعودية بالاضافة الى مشاركة دولة قطر بعدد من المطبوعات.وتم فى هذا المهرجان انشاء مبنى دائم للهيئة الملكية للجبيل وينبع ليكون مقرا ومعرضا لمشاركاتها واجزاء من نشاطاتها واعمالها. كما جرى فى المهرجان لاول مرة عرض فى الفروسية قدمه ٨٣ خيالا طيلة أيام المهرجان.

وكان موضوع الندوة فى ذلك المهرجان هو الفن القصصى وعلاقته بالموروث الشعبى عقد لها ست جلسات نوقش فيها ست ورقات عمل من المثقفين والادباء السعوديين والعرب وشارك فى مناقشتها ٢٨ اديبا ومفكرا سعوديا وعربيا ومستقرئا. وحفل المهرجان الوطنى الخامس للتراث والثقافة الذي افتتح في الاول من شعبان ١٤٠٩هـ واختتم فى ١٥ شعبان ١٤٠٩هـ بالبرامج والنشاطات المتنوعة الثقافية منها والفنية التراثية.

واقيم فى هذا المهرجان لاول مرة معرض للوثائق ضم عددا من الوثائق السياسية والاجتماعية والتاريخية تبرز بوضوح بعضا من تاريخ المملكة وكفاح جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله.

وشهد المهرجان الوطنى الخامس للتراث والثقافة فى جانبه الثقافى ست ندوات وامسيتين شعريتين ومحاضرتين.

وكانت الندوات عن ظاهرة العودة العالمية للتراث و الانتفاضة الفلسطينية و المخدرات و ثقافتنا والبث الاعلامى العالمى و الحركات الاسلامية المعاصرة بين الافراط والتفريط .

وتميز المهرجان بحضور مسرحى حيث اثبت فيه المسرح السعودى قدرته على التفاعل مع قضايا التراث والمجتمع.

ومن جانب النشاط الثقافى فى المهرجان معرض الكتاب الذى زاره حوالى مائة وخمسين الف زائر وشاركت فيه ٣٦ دار نشر و ٢٠ هيئة حكومية.

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 05-03-2008 العـــدد : 18726
الصفحـات : 13 المسلسل : 96

وتنوعت النشاطات الرياضية فى المهرجان وتميزت بأنها ذات طبيعة رياضية قديمة تحيى ألوان التسلية التى يقضى بها اجدادنا ايامهم حيث اشتملت المنافسات الرياضية على سباق الهجن السنوى الكبير وعلى الالعاب الشعبية وعروض الفروسية التى اداها فرسان الحرس الوطنى.

وتجسدت فى القرية الشعبية نماذج استوحيت من البيئة القديمة للمجتمع السعودى ففى الجهة المواجهة للسوق الشعبى قامت الجمال بعمل يومى لجلب الماء من البئر بواسطة السوانى.

واقيمت قبالة السوق ايضا منظومة طويلة من المعارض التراثية ومعارض المقتنيات التى شاركت بها الهيئات الحكومية والقطاع الخاص. كما اقيم فى هذا المهرجان معرض كبير للفنون يحتوى على لوحات ورسومات للفنانين السعوديين.

واشتمل المهرجان الوطنى السادس للتراث والثقافة الذي افتتح فى ٣ - ٨ - ١٤١٠هـ واختتم فى ١٧ - ٨ - ١٤١٠هـ علاوة على نشاطاته السنوية المعهودة مزيد من المشاركات الثقافية والفنية والتراثية لاقت اقبالا جماهيريا كبيرا.

ففى المجال الثقافى كانت الندوة الثقافية الكبرى عن النص المسرحى وهى الحلقة الثالثة فى سلسلة الندوات التى تقام فى المهرجان كل عام حول محور رئيسى هو الموروث الشعبى فى العالم العربى وعلاقته بالابداع الفكرى والفنى وتوجت الندوة فى ختام أعمالها باعلان بيان الجنادرية الذى نوه فيه المشاركون من الادباء والمفكرين العرب والمسلمين بما يبذله الحرس الوطنى من جهود فى تطوير الحركة الثقافية.

كما شهد المهرجان الوطنى السادس للتراث والثقافة فى المجال الثقافى ندوات فكرية وأمسيات شعرية شارك فيها عدد من الشعراء البارزين. وبلغ عدد زوار معرض الكتاب فى هذا المهرجان مائتين وتسعين الف زائر وزائرة. وحظى المهرجان بحضور مسرحى جيد أثبت قدرة المسرح السعودى على التعبير عن قضايا المجتمع وتراثه.

وفى قاعة العروض شاهد الجمهور طوال أيام المهرجان جميع العروض الشعبية المعروفة فى المملكة التى قدمتها فرق الفنون الشعبية بمناطق المملكة.

وضمن النشاط الرياضى أقيم خلال المهرجان سباق بالكراسى للمعوقين وأقيمت مسابقة مأراثون الجنادرية على مضمار سباق الهجن شارك فيه أكثر من ثلاثمائة متسابق.

كما شاهد زوار المهرجان الدياسة والطريقة القديمة لعصر السمسم التى كانت تتم بواسطة دوران الجمل حول العصارة.

وتضمن المهرجان الوطنى السابع للتراث والثقافة الذى افتتح فى ٩ - ٨ - ١٤١٢هـ وأختتم يوم ٢٣ - ٨ - ١٤١٢هـ على نشاطات متنوعة ثقافية وفنية وتراثية وسباقات للهجن شهدت اقبالا جماهيريا كبيرا.

وأقيمت ضمن نشاطات المهرجان الندوة الثقافية الكبرى عن الموروث الشعبى وأثره على الابداع الفكرى والفنى واشتملت على عدد كبير من الجلسات وأوراق العمل والمحاضرات شارك فيها المفكرون والادباء من المملكة والوطن العربى.

كما اشتملت النشاطات الثقافية على عروض مسرحية ومعرض للكتاب ومعرض للوثائق التاريخية وأمسيات شعرية بالاضافة الى ذلك اشتمل المهرجان على مسابقة للاطفال وبعض الالعاب الشعبية وعرض للحرف اليدوية وشعر البدو. وتضمن المهرجان الوطنى الثامن للتراث والثقافة بالجنادرية العديد من الجوانب والنشاطات المسرحية والعروض الفلكلورية والرقصات الشعبية والندوات والمحاضرات وغيرها من النشاطات الاخرى وافتتح فى ١٥ - ١٠ - ١٤١٣هـ و أختتم فى ٢٩ - ١٠ - ١٤١٣هـ وشهد المهرجان الوطنى التاسع للتراث والثقافة بالجنادرية الذى افتتح فى ١٨ - ١٠ - ١٤١٤هـ وأستمر اسبوعين العديد من البرامج والنشاطات المتنوعة الثقافية منها والفنية والتراثية كما شهد اقامة معرض للكتاب على أرض الجنادرية أسهاما منه فى اثراء البعد الفكرى والثقافى للمهرجان.

واشمل المهرجان الوطنى العاشر للتراث والثقافة الذي افتتح فى ٢١ - ٥ - ١٤١٥هـ بالاضافة الى النشاطات السنوية المعهودة مزيدا من المشاركات الثقافية والفنية والتراثية التى حظيت باقبال جماهيرى كبير. وجاء برنامج النشاط الثقافى حافلا بالندوات الثقافية والفكرية والمحاضرات والامسيات الفنية والثقافية التى تناولت وناقشت متغيرات الوطن العربى والاسلامى وبحثت فى أحوال العرب والمسلمين والتحديات الثقافية والفكرية التى تواجههم فى الوقت الراهن. واتاح المهرجان العاشر المجال للمرأة للمشاركة والاسهام فى نشاطاته الثقافية الى جانب ذلك اقيم معرض للكتاب ومعرض للوثائق والصور التى بلغت نحو ثلاثمائة وثيقة وأكثر من ١٢٠ صورة.

وشملت وثائق المعرض عدد من الرسائل التى تبودلت فى عهد الملك عبدالعزيز رحمه الله مع عدد من الامراء والوزراء ورجال الدول اضافة الى عدد من المعاهدات والاتفاقات.

وافتتح المهرجان الوطنى الحادى عشر للتراث والثقافة فى ١٧ - ١٠ - ١٤١٦هـ وشملت نشاطاته جوانب متعددة هى مسابقة القران الكريم وسباقات الهجن والفروسية والنشاط الثقافى الذى تضمن الندوات والمحاضرات والامسيات الشعرية والنشاط الفنى الذى شمل اوبريت الافتتاح والعروض الفلكورية والرقصات الشعبية والفنون التشكيلية بالاضافة النشاط التراثى باوجهه المختلفة وتميز النشاط الثقافى للمهرجان الوطنى الحادى عشر باقامة أكبر ندوة فكرية حول الاسلام والغرب شارك فيها مفكرون من الغرب ممن عرفوا بالطرح الموضوعى العلمى يقابلهم عدد من مفكرى الاسلام وعلمائه.

و حفل المهرجان المهرجان الوطنى الثانى عشر للتراث والثقافة الذي افتتح في ٢٦ - ١٠ - ١٤١٧هـ بالاضافة الى نشاطاته السنوية المعهودة بالكثير من المشاركات الثقافية والفنية والتراثية التى تميزت باقبال جماهيرى كبير فمن مسابقة القران الكريم الى سباقات الهجن والفروسية الى النشاط الثقافى الذى تضمن الندوات والمحاضرات اضافة الى النشاط الفنى الذى شمل أوبريت الافتتاح والعروض الفلكورية والرقصات الشعبية والفنون التشكيلية كما شاركت الفرقة الوطنية القطرية للفنون الشعبية فى المهرجان لاول مرة.

تميز النشاط الثقافى للمهرجان الوطنى الثانى عشر باقامة عدد كبير من الندوات والمحاضرات شارك فيها نخبة من رجال الفكر والاقتصاد والسياسة تركزت حول الاسلام والغرب.

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 05-03-2008 العـــدد : 18726
الصفحـات : 13 المسلسل : 96

شهد دور المرأة فى نشاط المهرجان الوطنى للتراث والثقافة تطورا ملموسا حيث لم يقتصر الامر على مشاركة المرأة التراثية والفلكورية خلال هذا المهرجان بل تطور دورها حتى اصبح لها نشاط ثقافى تترف عليه وتعده اللجنة الثقافية فى المهرجان شمل الندوات والمحاضرات المختلفة. وتضمن المهرجان الوطنى الثالث عشر للتراث والثقافة الذي افتتح فى ٦ - ١١ - ١٤١٨هـ بالاضافة الى نشاطاته السنوية المعهودة مزيد من المشاركات الثقافية والفنية والتراثية التى حظيت باقبال جماهيرى كبير.

كما حفل برنامج النشاط الثقافى على العديد من الندوات الثقافية والفكرية والمحاضرات والامسيات الفنية والثقافية. واتاح المهرجان الثالث عشر المجال للمرأة للمشاركة والاسهام فى نشاطاته الثقافية المتعددة والمتنوعة الى جانب ذلك اقيم معرض للكتاب ومعرض للوثائق والصور. وأتى المهرجان الوطنى الرابع عشر للتراث والثقافة الذي افتتح فى ٦ - ١١ - ١٤١٩هـ امتدادا للمهرجانات السابقة وحدثا استثنائيا فى كل شيء حيث تزامن مع مناسبة عزيزة على كل مواطن فى هذه البلاد وهى الذكرى المئوية لتأسيس المملكة العربية

السعودية على يد جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل ال سعود - رحمه الله - لتأخذ نشاطات المهرجان بعدا تنظيميا وبرامجيا وتجميزيا ونشاطيا مختلفا يتواكب وحجم المناسبة الخالدة.

وحيث أن هذا المهرجان أقيم فى ذكرى تأسيس الدولة على يد الملك عبدالعزيز ورجاله الافذاذ لذلك توشح بهذه المناسبة المئوية وتمحورت كل نشاطاته حولها. وتضمن برنامج المهرجان بالاضافة الى العرضة السعودية أوبريتا تحت عنوان فارس التوحيد وهو ملحمة شعرية غنائية وحدث فنى استثنائى لما جسده من ملحمة الجهاد والتوحيد والبناء فى عرض درامى مثير تكامل فيه الابداع الشعرى والتقنية المتعددة فى الاخراج والابهار.

وكان هذا العمل الفنى الكبير عبارة عن مسرحية شعرية غنائية استعراضية صاغها كلماتها صاحب السمو الملكى الامير بدر بن عبدالمحسن و لحنها الفنان محمد عبده وأداها كل من طلال مداح ومحمد عبده وعبادى الجوهر وعبدالمجيد عبدالله.

كما شهد النشاط الثقافى المهرجان الوطنى الخامس عشر للتراث والثقافة بالجنادرية عدة ندوات ومحاضرات وامسيات شعرية كان ابرزها اختيار موضوع الاسلام والشرق محورا رئيسيا له و مشاركة نسائية من خلال النشاط النسائى الذى اقيم على قاعات مكتبة الملك عبدالعزيز العامة حيث كان من ابرزها ندوة اقيمت تحت عنوان المرأة المسلمة من ادبيات النهضة والتنوير نقد وتقويم وكذلك ندوة الاسرة المسلمة من خضم العولمة الذى جسد ماتحلكه المرأة السعودية من قدرة على العطاء الفكرى والادبى والعلمى والثقافى بشكل واضح اثلج الصدر.

وقدرعدد زوار المهرجان الوطنى الخامس عشر للتراث والثقافة منذ افتتاحه يوم الاربعاء ٢٦ شوال ١٤٢٠هـ الى اخر يوم وهو الخامس من ذى القعدة من عام ١٤٢٠هـ اكثر من مليون وستمائة الف زائر.

وتضمنت نشاطات المهرجان الوطنى السادس عشر للتراث والثقافة الذي افتتح فى ٢٦ - ١٠ - ١٤٢١هـ بالاضافة الى الامسيات الثقافية والادبية والتراثية التى تعكس حضارة وهوية وثقافة هذه البلاد التى تميزت باقبال جماهيرى كبير مسابقة للقران الكريم وسباق للهجن واوبريتا غنائيا من كلمات الشاعر مساعد بن ربيع الرشيدى والحان الفنان رابح صقر وشارك فى ادائه لاول مرة عدد من الفنانين من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وهم أحمد الجميرى من البحرين ومحمد العازن من الامارات ومحمد المسباح من الكويت وناصر صالح من قطر وسالم بن على من عمان الى جانب الفنانين السعوديين محمد عبده وعبدالمجيد عبدالله ورابح صقر. وشهد المهرجان مشاركة دولة البحرين الشقيقة بمتحف داخل السوق الشعبى يحتوى على نماذج لبعض الصناعات والحرف اليدوية السائدة فى البحرين قديما اضافة الى مشاركة دولة قطر فى مقهى يمثل الحياة البحرية وكذلك بيت من الشعر يمثل حياة البادية فى قطر. واقيم خلال المهرجان معرض للكتاب شاركت فيه ٢٢ جهة حكومية وأهلية ومؤسسات تعليمية وعلمية بالاضافة الى مشاركة دولة قطر الشقيقة بعدد من المطبوعات.

كما اقيم معرض للفن التشكيلى تم فيه طرح قضية القدس وانتفاضة الاقصى ومعرض مسرحى يقام لاول مرة على مستوى المملكة الى جانب اقامة خمسة عشر عرض مسرحى من مختلف مناطق المملكة تم خلال حفل الافتتاح المهرجان الوطنى الثامن عشر للتراث والثقافة تكريم عدد من رجال الاعمال لتميزهم واسهاماتهم فى خدمة وطنهم وهم ٠٠٠ صاحب السمو الملكى الامير عبدالله الفيصل والاستاذ سعد بن محمد المعجل والاستاذ محمد بن صالح بن سلطان.

كما تم تكريم الاديب السعودى الاستاذ أحمد بن على المبارك فى اطار مشروع المهرجان السنوى تكريم شخصية سعودية. وفى يوم الخميس ٦ ذى القعدة أقيم حفل افتتاح النشاط الثقافى حيث القى الشاعر الدكتور ناصر الزهرانى قصيدة شعرية ثم أقيمت ندوة تكريم شخصية سعودية وكرم خلالها الاديب الاستاذ احمد على المبارك وشارك فيها كل من الاستاذ حمد القاضى مدير الندوة والدكتور خالد الطيبى مشاركا والاستاذ ابراهيم الغزيع مشاركا والاستاذ عبدالله سعد العبدالهادى مشاركا والاستاذ احمد سالم باعطب مشاركا.

وتضمن النشاط الثقافى عددا من الندوات والمحاضرات والامسيات الشعرية والمسرحيات الى جانب معرض للكتاب شارك فيه العديد من الجهات الحكومية ودور النشر السعودية. كما أقيمت فى المهرجان مسابقة القران الكريم.

أما النشاط الثقافى النسائى فكان حافلا بالندوات والمحاضرات والامسيات الادبية. وفى يوم الاربعاء 22 شوال 1424هـ انطلقت فعاليات المهرجان الوطنى التاسع عشر للتراث والثقافة. وشملت فعاليات المهرجان العديد من النشاطات التراثية والثقافية فقد شهد اليوم الاول من المهرجان انطلاق سباق المهجن السنوى الكبير الذي شارك فيه عدد من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وتضمن حفل الافتتاح أوبريت الجنادرية عرين الاسد الذي تقوم فكرته على استعراض مراحل قيام الدولة السعودية والتحولات السياسية والإجتماعية التى واكبتها وكتب الاوبريت صاحب السمو الامير خالد بن سعود الكبير ووضع الحانه الفنان محمد المفيص وأداه الفنانون محمد عبده و محمد عمر وعبدالمجيد عبدالله وخالد عبدالرحمن واخرج العرض المخرج السعودى فطيس بقنة الذى قدم أيضا رؤية متكاملة مع النص الشعرى واللحن.

كما تضمن حفل الافتتاح قصيدة الشاعر الاستاذ محمد عبدالله المسيطير وقصيدة نبطية للملاه خلف بن هذال كما تم خلال الحفل تكريم الاستاذ محمد بن ناصر العبودى. واختير الموضوع الرئيسى للمهرجان اصلاح البيت العربى الى جانب مجموعة من الندوات والمحاضرات والامسيات الشعرية.

ان الجديد فى النشاط التراثى فى المهرجان الوطنى التاسع عشر للتراث والثقافة مشاركة وزارة الخارجية ووزارة البترول والثروة المعدنية وتجهيز مبنى لوزارة الدفاع والطيران ومبنى امارة منطقة جازان و تم اضافة دكاكين تمثل منطقة الحجاز وانشاء مبنى لمدرسة الكتاتيب فى السوق الشعبى واعادة تصميم بوابة السوق الشعبى.

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 05-03-2008 العـــدد : 18726
الصفحـات : 13 المسلسل : 96

وتضمن النشاط المسرحي 21 عرضا مسرحيا من مختلف مناطق المملكة واقيمت العروض المسرحية على مسرح الملك فهد الثقافي ومركز التقنية التابع للمؤسسة العامة للتعليم الفني. واقامت مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالرياض في قرية الجنادرية المعرض الفوتوغرافي الدولي معرض الارض من السماء طوال فترة المهرجان حيث قام المصور العالمي يان ارتوس برتوان بتسليط الضوء على حالة الكرة الارضية في مطلع الالفية الثالثة من خلال صور مأخوذة من من الجو.

وقد بلغ عدد الجهات الحكومية المشاركة بالمهرجان 49 جهة و3 مشاركات من دول مجلس التعاون الخليجي كما بلغ عدد الحرف اليدوية المعروضة في قرية الجنادرية 237 حرفه يدوية بالاضافة الى عروض الورد والعود والمأكولات الشعبية وبالنسبة للاوبريت سيستمر 50 دقيقة بمشاركة 490 عارضا و20 طفلا و10 فرق موسيقى بمجموع 730 مشاركا ويبلغ عدد الضيوف المدعوين للمهرجان 114 ضيفا من المملكة و90 ضيفا من خارج المملكة.

واقيمت خلال فعاليات المهرجان الوطني العشرين للتراث والثقافة الذي افتتح في 14 المحرم 1426 هـ مسابقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لحفظ القران الكريم والسنة النبوية للطلاب والطالبات في اطار الفعاليات الثقافية بمشاركة 2000 طالب وطالبة من المدارس بالمملكة بهدف ربط النشء بكتاب الله الكريم وايجاد روح التنافس على حفظه وتلاوته وشهدت المسابقة تطورا نوعيا من حيث المسمى والمضمون اذ اضيف اليها فرع السنة النبوية. وشهد اليوم الاول من المهرجان سباق الهجن السنوي الكبير الحادي والثلاثين.

وتضمن حفل الافتتاح الخطابي للمهرجان أوبريت الجنادرية وهو بعنوان. وطن المجد وتمت صياغته وفق رؤية شعرية وفنية تعايش واقع الامة وكتب كلماته الشاعر الحميدي الحربي وصاغ الحانه الفنان ناصر الصالح وأداه الفنانون محمد عبده وعبدالمجيد عبدالله وراشد الماجد ورابح صقر وراشد الفارس والرؤية الاخراجية للاوبريت للمخرج السعودي فطيس بقنة بمشاركة أكثر من 400 شخص يمثلون الفرق الشعبية.

كما اقيمت خلال الاوبريت لوحة أستعراضية بمناسبة مرور عشرين عاما على انطلاق المهرجان استعرضت أهم ملامح هذه التظاهرة الوطنية على مدى العقدين الماضيين ولوحة اخرى عن الارهاب وضع السيناريو والحوار لها محمد عابس وشارك في ادائها الممثلون ابراهيم الحساوي ومحمد العيسى وفايز المالكي. وتضمن حفل الافتتاح كذلك قصيدة فصحى وأخرى نبطية وتكريم الشخصية السعودية الثقافية لهذا العام وهو الاديب الشاعر عبدالله بن علي الجشي كما تم تكريم رجل الاعمال الاستاذ اسماعيل أبوداوود واختير موضوع المعرفة والتنمية ليكون عنوانا لندوة الدورة العشرين للمهرجان في اطار فعاليات النشاط الثقافي وشارك فيها خمسون عالما وأديبا ومتخصصا من داخل المملكة وخارجها.

واقيمت نشاطات ثقافية أخرى منها 16 مسرحية وندوة مسرحية ومعرض العشرينية الخاصة بمناسبة مرور عشرين عاما على المهرجان الى جانب اقامة معرض للفنون التشكيلية ومعرض الكتاب بمشاركة القطاعات الحكومية ودور النشر بالمملكة. وخصص للنساء نشاطات ثقافية اقيمت في قاعة المحاضرات بمركز الملك عبدالعزيز التاريخي بالمربع.